الصفدي : الأردن مستمر بتحالف مكافحة الإرهاب

وزير الخارجية الأردني الصفدي ونظيره الأمريكي بومبيو

عمان – «وكالات» : أجرى وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، الأربعاء، محادثات مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ركزت على قضايا الشرق الأوسط وسبل تطوير الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين، وخصوصا في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والدفاعية.

وأكد الوزيران في بيان لوزارة الخارجية الأردنية، متانة العلاقات الثنائية والحرص على تطويرها.

وثمن الصفدي للولايات المتحدة الدعم الذي تقدمه للمملكة لمساعدتها على مواجهة التحديات الاقتصادية، في الوقت الذي أكد بومبيو أهمية دور المملكة بقيادة الملك عبدالله الثاني في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة واستمرار دعم الولايات المتحدة لها.

وبحث الوزيران عددا من القضايا الإقليمية، خصوصا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والأزمة السورية والحرب على الإرهاب، ولفت الصفدي إلى خطورة استمرار غياب آفاق حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين سبيلا وحيدا لتحقيق السلام الشامل.

وأكد الوزيران استمرار العمل شركاء في الحرب على الإرهاب، كما أكدا ضرورة تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، وشكر الصفدي بومبيو على استضافة واشنطن اجتماع التحالف الدولي لهزيمة داعش.

وأوضح الصفدي أن الأردن سيبقى في مقدمة الجهود الدولية المستهدفة هزيمة العصابات الداعشية عسكريا وأمنيا وفكريا.

وقال في مداخلة في الاجتماع الوزاري لدول التحالف الدولي للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي والذي ينعقد في واشنطن إن «المملكة ستستمر في العمل في إطار التحالف الدولي ومن خلال اجتماعات العقبة على تكريس نهج شمولي لمحاربة الإرهاب، حيثما وجد خطرا جماعيا وظلامية لا تنتمي إلى أي حضارة أو دين ولا علاقة لها بقيم السلام واحترام الآخر التي يحملها الدين الإسلامي الحنيف».

وأضاف أن «هزيمة الإرهاب فكريا يتطلب تفنيد سرديته ويستوجب ايضا حل جذور التوتر التي تولد القهر واليأس والظلم الذين يوظفها الإرهاب لنشر ظلاميته، وفي مقدمتها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إضافة إلى الأزمات في سوريا واليمن وليبيا وغيرها».

وأشار إلى أهمية النصر الذي حققه العراق الشقيق على العصابات الإرهابية بتضحيات كبيرة، وشدد على ضرورة الوقوف إلى جانب العراق ودعمه في عملية إعادة البناء والإعمار وتثبيت الاستقرار وترسيخ النصر ضد الإرهابيين.

وكما شدد على أهمية تكاتف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية وتثبيت الاستقرار فيها، لافتا إلى أن تثبيت الاستقرار متطلب أساس لتكريس هزيمة داعش.

وكان وزير الخارجية شارك في اجتماع للمجموعة المصغرة حول سوريا الذي استضافه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وحضره وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، ووزير خارجية المانيا هايكو ماس، ووزير الدولة للشؤون الخارجية للمملكة العربية السعودية عادل الجبير، ووزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا اليستر بيرت، والسفير المصري في واشنطن ياسر رضا.

وبحث الاجتماع الجهود المبذولة لإنهاء الأزمة السورية عبر حل سياسي وفق القرار 2254، وأكد ضرورة تكليف الجهود المستهدفة التوصل لهذا الحل ودعم جهود المبعوث الأممي الجديد لسوريا غير بيدرسون لتحقيق ذلك.

والتقى الصفدي على هامش الاجتماع وزير خارجية المملكة المغربية ناصر بوريطة، وبحث معه العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية، وأكد الوزيران حرص البلدين تعزيز العلاقات الأخوية التي تربط المملكتين الشقيقتين برعاية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين والملك محمد السادس، واتفق الوزيران على استمرار التنسيق والتشاور إزء القضايا الإقليمية.

وكما التقى وزير الخارجية نظيرته السويدية مارغو والرسوم في اجتماع ركز على تنسيق الجهود المشتركة لضمان استمرار توفير الدعم اللازم لوكالة الأمم المتحدة لتشغيل وإغاثة اللاجئين (الأنروا)، وتمكينها من تقديم خدماتها كاملة للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي، وكان الأردن والسويد عملا بشكل مكثف وفي إطار شراكة مؤسساتية لسد العجز المالي الذي واجهته الأنروا العام الماضي.

وبحث الصفدي مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو الخطوات التي سيتخذها البلدان للبناء على نتائج المباحثات التي أجراها الملك عبدالله الثاني والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إسطنبول يوم 2 فبراير الجاري وخصوصا في مجال تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري.

وكما بحث الوزيران الأوضاع في المنطقة وخصوصا تلك المرتبطة بالقضية الفلسطينية والأزمة السورية.

والتقى أيضا وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا اليستر بيرت، وبحث معه الاستعدادات لعقد مؤتمر لندن لدعم الاقتصاد الأردني إضافة إلى العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة، وكما التقى المستشار الخاص للأمم المتحدة للمسائلة عن جرائم داعش كيم خان، وبحث معه التعاون بين المملكة والأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب.

فنزويلا: غوايدو يكثف جهوده لكسب دعم الاتحاد الأوروبي

رئيس البرلمان الفنزويلي خوان غوايدو

كاراكاس – «وكالات» : ضاعف المعارض خوان غوايدو الذي اعترفت به 40 دولة «رئيسا انتقاليا» لفنزويلا، الأربعاء، جهوده للحصول على دعم الاتحاد الأوروبي وإدخال المساعدة الإنسانية التي يتمّ إرسالها إلى بلاده.

وقال غوايدو إثر اجتماع مع ممثلي الاتحاد الأوروبي في كراكاس: «تحدّثتُ اليوم مع ممثلي الاتحاد الأوروبي لتعزيز دعمهم للانتقال الديموقراطي. ونشكر المجتمع الدولي على اعترافه بجهودنا لاستعادة حرّيتنا».

ومنذ الإثنين وانتهاء مهلة حُدّدت للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو للدعوة إلى انتخابات رئاسيّة مبكرة، اعترفت عشرون دولة أوروبيّة، بينها فرنسا وإسبانيا وألمانيا، بغوايدو رئيسا انتقاليّا لفنزويلا.

وعطلت إيطاليا التي ترفض هذا الاعتراف، تبنّي موقف موحّد للاتحاد الأوروبي بهذا الشأن. من جهتها، تدعم الولايات المتّحدة وكندا و12 دولة من أميركا اللاتينيّة غوايدو.

وبهدف دفع روما إلى تغيير موقفها، طلب غوايدو من زعيمي الائتلاف الحاكم ماتيو سالفيني ولويجي دي مايو استقبال وفد يُمثّله. وأعلن وزير الداخليّة وزعيم اليمين المتشدّد سالفيني أنّه سيستقبل وفد غوايدو الإثنين في وزارته.

وأتت هذه القضيّة إلى انقسام كبير داخل الحكومة الإيطاليّة المكوّنة من حزب الرابطة (يمين متشدّد) بزعامة سالفيني وحركة خمس نجوم (شعبويّة) بزعامة دي مايو.

وسلّمت مجموعة من نوّاب المعارضة من أصول إيطاليّة الأربعاء رسالة للسفارة الإيطاليّة في كراكاس، يطلبون فيها دعم روما لغوايدو.

من جانب آخر، تحدّث غوايدو في مقابلة مع إذاعة كولومبيّة عن المساعدة الإنسانيّة الدوليّة التي ينوي من خلالها الضغط أكثر على النظام القائم. من جهته، اعتبر مادورو أنّ تلك المساعدات تُمهّد لتدخّل عسكري أجنبي في بلاده.

وصادق البرلمان الثلاثاء على خطة استراتيجيّة لتوزيع المؤن والأدوية من كولومبيا والبرازيل، حيث من المقرّر إقامة مراكز تجميع. لكن لم يُعرف حتّى الآن عمليّا متى وكيف ستُفعّل هذه المساعدات وكيف ستعبر الحدود وتوزّع.

ووعدت كندا بتخصيص 40 مليون دولار من المساعدات والولايات المتّحدة بـ20 مليون دولار والاتّحاد الأوروبي بـ7,5 ملايين.

«ناتو» يسعى لإنقاذ معاهدة القوات النووية بين موسكو وواشنطن

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو» ينس ستولتنبرغ

«وكالات» : قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، إنه يرغب في إنقاذ معاهدة القوات النووية متوسطة المدى بين الولايات المتحدة وروسيا.

وكانت واشنطن قد أعلنت الجمعة انسحابها من المعاهدة التي تعود لعام 1987، وردت موسكو بالمثل في اليوم التالي.

ويتبادل الجانبان اتهاما بانتهاك المعاهدة التي تمنع تطوير قدرات لصواريخ نووية يتراوح مداها بين 500 و5500 كيلومتر.

وقال ستولتنبرغ في تصريحات نشرتها مجموعة فونكه الإعلامية الألمانية، إن روسيا لطالما اشتكت من أن دولا مثل الصين والهند وباكستان وإيران طورت صواريخ متوسطة المدى، بينما تمنع هي من ذلك.

وأضاف: «لكن ذلك ليس مبررا لانتهاك المعاهدة.. بل على النقيض ينبغي أن تجعلنا نعزز هذه المعاهدة ونجلب إليها مزيدا من الشركاء».

وقال إن الناتو سينظر في مبادراته الخاصة للابقاء على المعاهدة وتحسين عملية السيطرة على الأسلحة «وسوف نتحدث إلى روسيا مجددا»، ودعا موسكو إلى «انتهاز الفرصة».

بريطانيا: حزب العمال يعرض دعم خطة ماي «للبريكست».. بشروط

لندن – «وكالات» : عرض زعيم حزب العمال البريطاني المعارض، جيرمي كوربين، دعم الاتفاق المتعثر لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إذا وافقت على تغيير «خطوطها الحمراء التفاوضية» بما في ذلك الانضمام إلى اتحاد جمركي.

وفي رسالة إلى ماي، الأربعاء، حدد كوربين خمسة بنود ملزمة قانونيا يسعى إليها، في مقابل دعم حزبه ، بما في ذلك إنشاء «اتحاد جمركي دائم وشامل بالمملكة المتحدة».

وكتب كوربين: «نؤمن بضرورة الاتحاد الجمركي للدفع بتجارة خالية من الاحتكاكات تحتاج إليها شركاتنا وعمالنا ومستهلكونا».

وأضاف: «هذه هي الطريقة الوحيدة الممكنة لضمان عدم وجود حدود مادية في جزيرة أيرلندا».

كما طالب كوربين، الذي عقد محادثات خاصة مع ماي الأسبوع الماضي لأول مرة منذ رفض اتفاقها في البرلمان في يناير، بـ «انحياز وثيق مع السوق الموحدة».

ولايزال المشرعون البريطانيون في طريق مسدود بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، خاصة بسبب بند «شبكة الأمان» في اتفاق الانسحاب، من أجل إبقاء الحدود مفتوحة بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا، في حال لم تتمكن بريطانيا والاتحاد الأوروبي من الاتفاق على اتفاق تجاري على المدى البعيد.

من ناحية أخرى تحاول رئيسة الوزراء البريطانية محادثات مع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ورئيس البرلمان الأوروبي انطونيو تاغاني، بحضور مستشاره لـ«بريكست» في فيرهوفشتات.

وتصل ماي إلى بروكسل في أجواء من التوتر غداة جدل أثاره رئيس المجلس الأوروبي الذي قال خلال مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الإيرلندي لبو فارادكار: «التساءل ماذا يشبه هذا المكان الخاص في الجحيم للذين روجوا لـ«بريكست» بدون أن يمتلكوا حتى مسودة خطة لإنجازه بكل أمان».

وأثار تصريح رئيس الهيئة التي تضم رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد، ردود فعل حادة في بريطانيا.

وتبدو مهمة ماي صعبة باعترافها شخصيا، إذ إن «الأوروبيين أكدوا باستمرار أن اتفاق الانسحاب ليس مفتوحا لإعادة التفاوض».

لكن كل الأطراف يؤكدون أنهم يريدون تجنب سيناريو «بريكست» بلا اتفاق في 29 مارس.

أما لندن فتعول على تصويت لبرلمانها الذي رفض بغالبية عظمى التسوية مطلع العام الجاري.

وقال الناطق باسم ماي إنها «تستعد للاعتراف بأن التوصل إلى تغييرات ليس سهلا، وبأن اتفاق الانسحاب «تم التفاوض حوله بنية حسنة».

وذكرت رئاسة الحكومة البريطانية مسبقا أن ماي ستبلغ المفوضية الأوروبية أن «البرلمان صوت بأغلبية كبيرة موجها رسالة بلا لبس مفادها أن التغيير ضروري».

وأضافت أن ماي ستؤكد أيضاً أن «هدف المملكة المتحدة هو إيجاد وسيلة لضمان ألا تكون وألا نضيع رهائن شبكة الأمان» التي أدرجت في اتفاق الانسحاب كحل أخير لتجنب عودة حدود مادية بين شطري أيرلندا.

لكن توسك أكد الأربعاء، في مؤتمره الصحافي أنه «لا يمكن أن تقبل بإعادة طرح اتفاق الانسحاب» للنقاش. وأضاف «بما أن «شبكة الأمان» جزء من الاتفاق، لن نعيد فتح النقاش حولها».

ويعتبر الاتحاد الأوروبي أن الأمر لا يتعلق بتجنب إضعاف اتفاقات السلام الموقعة في 1998 لإنهاء الاضطرابات في إيرلندا الشمالية فقط، بل بحماية مبدأ أساسي في التكتل هو السوق الواحدة.

زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيرمي كوربين

البرازيل: حكم جديد بالسجن للرئيس السابق

الرئيس البرازيلي السابق لولا دا سيلفا

«وكالات» : أصدر القضاء البرازيلي الأربعاء، حكماً جديداً بالسجن ضد الرئيس السابق لولا دا سيلفا لمدة 12 عاما و11 شهرا في جرائم فساد وغسيل أموال، بحسب مصادر قضائية.

ويقضي لولا، الذي رأس البلاد (2003-2010)، حكماً بالسجن منذ أبريل الماضي، في جرائم فساد أخرى بعد ثبوت حصوله على شقة في أحد شواطئ ساو باولو نظير تسهيل رشاوى.

سريلانكا: استئناف العمل بعقوبة الإعدام على نطاق واسع

«وكالات» : أعلنت حكومة سريلانكا أنها ستستأنف العمل بعقوبة الإعدام في قضايا تجار المخدرات، بعد تعليق العقوبة منذ ما يقارب النصف قرن، مستشهدة بنجاح حرب الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي على المخدرات في بلاده، والقائمة على إعدام المتورطين في تجارة المخدرات.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السريلانكية إن الرئيس مايثريبالا سيريسينا أبلغ الحكومة بأنه جاهز لتوقيع مذكرات إعدام مرتكبي هذه الجرائم بشكل متكرر، قائلا: «سيعدم المُدانون بتجارة المخدرات دون تخفيف الحكم»، بحسب صحيفة «ذي غارديان» البريطانية.

وأضاف المتحدث «علمنا بنجاح الفلبين في نشر الجيش والتعامل مع المشكلة، وسنحاول تطبيق نموذجهم الناجح».

وكانت سريلانكا خففت عقوبة الإعدامن واستبدلتها بالسجن مدى الحياة منذ 1976.

ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن الرئيس السريلانكي قوله إن «19 متهما في قضايا المخدرات الذين تمتعوا بتخفيف الحكم من الإعدام إلى السجن مدى الحياة، سيواجهون الآن الإعدام».

وفي حديثه إلى البرلمان مساء الأربعاء، قال الرئيس السريلانكي: «ساضع عقوبة الإعدام موضع تنفيذ في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر».

ولفتت الصحيفة إلى أنه بعد تعليق عقوبة الإعدام منذ 1976، يقبع في سجون سريلانكا حتى ديسمبر الماضي، 1299 سجينا من بينهم 84 امرأة داخل زنزاناتهم ينتظرون اليوم تنفيذ الحكم الصادر بحقهم.